مفردات قرآنية النار وجهنم في القرآن الكريم * دراسة اسلوبية *

م.م علي صادق الموسوي

جامعة واسط/ كلية التربية

الملخص :

تبرز أهمية البحث من حيث إنه يبين أثر الدراسات البلاغية في الكشف عن أسلوب القرآن الفريد في تقديم المعنى ، والتأثير في المتلقي ، الأمر الذي يحتم على الباحث السعي الجاد ، والحرص في التأويل ، ولعل موضوع النار في القرآن الكريم من أبرز الموضوعات التي ألحَّ عليها القرآن خلف كل قضية تثار ، أو حكم يُقرر أو عمل يُثير من خلفية مفسدة أو خراب ، بوصفها - أي النار - طريق للترهيب والتخويف ، والنار من المصطلحات التي تطورت دلالاتها بعد نزول القرآن الكريم ، فكانت قبل ذلك الانيس والرفيق للإنسان العربي في حلة وترحاله ومصدر الطاقة الوحيد ، من غير أن يعلم إن هذه النار المؤنسة له قد تكون مأواه ومثواه في الحياة الأخرى .

فقد أصبحت دلالاتها الجديدة تعني دار العقاب التي أعدها الله للكافرين والعاصين ، فعلى الجميع أن يذوق حرها وعذابها ، قال تعالى : ﴿ وَإِنْ مِنْكُمْ إِلَّا وَارِدُهَا كَانَ عَلَى رَبِّكَ حَتْمًا مَقْضِيًّا ﴾^(١) ، ولكن ليس على الجميع المكوث فيها ، إذ قال تعالى : ﴿ ثُمَّ نُنْجِي الَّذِينَ اتَّقَوْا وَنُذِرُ الظَّالِمِينَ فِيهَا جِثِيًّا ﴾^(٢) ، ولا ريب أن دراسة مثل هذا المكان المحتم علينا دخوله ، له من الأهمية ما يقدم للقارئ صورة أولية عنه .

فإذا ما تتبعنا لفظ (نار) في القرآن الكريم وجدنا نوعين منها : الأول : ما يختص بذكر نار الدنيا وقد تعددت الموضوعات التي تناولتها : كاستعمال النور للإبصار ، و للإيقاد ، وحتى لإنزال العذاب بالآخر ، واختصت الثانية منها - نار الآخرة- لتطهير المذنبين أو لجعلها منزلاً دائماً للمشركين والملاحدة .

فقد ذكر لفظ (النار) بمقدار مائة وسبع وثلاثون مرة ، وهذا اللفظ لا يعبر بمجموعه عن نار الآخرة المعدة لعذاب الآثمين ، وإنما ورد اسم النار في سياق الانتفاع منها في دار الدنيا للأغراض المتنوعة ، بينما اختص لفظ (جهنم) بالتعبير عن عذاب الآخرة حصراً ، فلم تستخدم ولو مجازاً في التعبير عن أي غرض من

اغراض الدنيا كما هو الحال في لفظ (النار) ، وكما أن الموضوعات التي ورد لفظ النار في سياقها أكثر من الموضوعات التي ورد لفظ جهنم في سياقها ، كون انها -النار- عقاباً لأصغر الذنوب ، بخلاف جهنم التي لا يعذب فيها ولا يخلد الا المشركون .

وقد تضمن البحث ثلاثة مطالب تسبقها مقدمة : تعلق الاول : بورود لفظ (النار) ، والمطلب الثاني: متعلق بورود لفظ (جهنم) ، والثالث : متعلق بورود اللفظين معا ، مستعينين بمنهج الاسلوب الاحصائي الذي ((يفيد الدارس اللغوي في مواضع كثيرة ، فهو يعينه على تميز الخصائص الاسلوبية العامة أو المشتركة في اللغة الواحدة ، وكذلك بيان الخصائص الفارقة او المميّزة للهجات المتفرعة عن لغة واحدة))^(٣) الذي يفيد في تحقيق الموضوعات والاقتراب من منهج العلم التجريبي والرياضي يعدّ هذا المنهج ذروة ما توصلت اليه الاسلوبية^(٤) .

المقدمة

وصف ابن قتيبة (ت ٢٧٦هـ) الأسلوب بأنه طريقة العرب في النظم و((الشاعر المجيد من سلك هذه الاساليب وعدل بين هذه الاقسام فلم يجعل واحداً منها أغلب على الشعر ولم يطل فيمل السامعين))^(٥) ، وقال الخطابي (ت ٣٨٨هـ) : إن الاسلوب ((هو الطرق والمذاهب وأودية الكلام المختلفة))^(٦) .

وقد اتفقت الآراء على أن الأسلوب هو : ((الضرب من النظم والطريقة فيه))^(٧) ، ورأى يحيى العلوي (ت ٧٤٩هـ) وجوب مراعاة ما يقتضيه علم النحو في أصوله وفروعه وصولاً الى الفن الكلامي^(٨) ، والاسلوبية تدرس النصوص لكونها نتاجاً لغوياً، من خلال فهم إمكاناته وطاقاته وأبعاده ، وإن هذا النتاج عبارة ((عن تركيب لغوي يمثل حلقة اتصال ثلاثية بين المتكلم والشيء الذي يرمز اليه بكلامه، والمتلقي لذلك التركيب))^(٩) ، فكل نص لا بد أن ينماز بمجموعة من السمات تميّزه عن غيره ، ومنها : استخدام وحدات معجمية معينة ، الزيادة أو النقص في استخدام صيغ معينة ، و طول الكلمة أو قصرها ، و طول الجمل ، و نوع الجمل ، و إثارة تراكيب أو مجازات واستعارات معينة ، وحين تحظى هذه السمات بنسبة عالية من التكرار ، وحين ترتبط بسياق معين على نحو له دلالة تصبح خواصاً اسلوبية^(١٠)

إن اللفظة المفردة وكما هو معلوم ليس لها قيمة من حيث هي مفردة ((ولكن لأن يضم بعضها الى بعض فيعرف فيما بينها من فوائد والدليل على ذلك إنا إذا زعمنا أن الالفاظ التي هي أوضاع اللغة ، إنما وضعت ليعرف بها معانيها في أنفسها ، لأدى ذلك الى ما لا يشك عاقل في استحالة ((^(١١) ، وعليه فاللغة ليست مجرد ألفاظ فحسب ، ولكنها ((معانٍ في قوالب من الألفاظ أو ألفاظ ترمز الى المعاني))^(١٢) وتكمن قيمتها في علاقات بعضها مع بعض لإيصال المعاني الى المتلقي فينتج عن ذلك وجوه تركيب الكلام ، إذ لا فصل بين الألفاظ ومعانيها ولا بين الصورة ومحتواها ، ولا بين الشكل والمضمون في النص الادبي^(١٣) .

المطلب الأول : ما يتعلق في ورود لفظ النار : فهي مأخوذة من قولهم : ((نَارَتْ نَارِيَّةً فِي النَّاسِ: هَاجَتْ هَاجَةً، قَالَ: وَيُقَالُ نَارَتْ بِغَيْرِ هَمْزٍ))^(١٤) ، وهو اسم العذاب الذي يعذب الله به الكفار والمنافقين يوم القيامة^(١٥) قال تعالى: ﴿فَأَمَّا الَّذِينَ شَقُوا فَبِالنَّارِ لَهُمْ فِيهَا زَفِيرٌ وَشَهيقٌ﴾^(١٦) ، فقد جاء في الصحاح : ((النار مؤنثة ، وهي من الواو لأن تصغيرها نُورٌ ، والجمع نُورٌ ونيرانٌ، انقلبت الواو ياء لكسر ما قبلها))^(١٧) كذلك عد ابن فارس جذرها (نور) وحروفها أصل للدلالة على الإضاءة والاضطراب وقلة الثبات ، وسميت بذلك نظرا لطريقة الإضاءة المضطربة المصحوبة بالسرعة والحركة^(١٨) ، وتكسرها نيرانٌ ونُورٌ ونيرةٌ وأنورٌ وهي منقلبة ، ولكن الدليل على صحة القلب قولهم تَنَوَّرْتُ النَّارَ أي نظرتُ إليها ، وقد ورد جمعها أنيار ، في حديث شجر جهنم (فتعلوهم نار الأنيار) الذي احتمل الزجاجي أن يكون معناه (نار النيران) _ على فرض صحة روايته - وذلك بجمع النار على انيار واصلها أنوار^(١٩) ، و((وقد تطلق على الحرارة المجردة))^(٢٠) . وإن ((النار والنور أصلهما واحد ، وهما كثيرا ما يتلازمان ، لكن النار متاع للمقوين في الدنيا ، والنور متاع للمتقين في الدنيا والآخرة ، ولأجل ذلك استعمل في النور الاقتباس

﴿انظُرُونَا نَقْتَبِسْ مِنْ نُورِكُمْ﴾^(٢١) وهذا من باب الاستعارة في طلب العلم والهداية^(٢٢) .

فقال تعالى:

إن للنار مكانة في لا شعور الإنسان عند مختلف الشعوب ، وبأشكال متنوعة تستدعي النظر ، على الرغم من تباعد الأزمنة والأماكن ، فهي عند بعض الشعوب تظهر بوصفها إلهاً مقدساً ، أو تظهر في طقوس سحرية لمواجهة الطبيعة أو مستخدمة في صور عنصر حربي مقاتل، أو دلالة على التحاكم والعقاب والتطهير والكرم والإطعام والراحة أو بدلالات دينية ورمزية مختلفة^(٢٤) .

لقد عظمت النار عند الأمم السابقة ؛ لأنها تمثلت برمز القوة والقدرة ، ولم يأت ذلك بالمصادفة وإنما بما خصها الله تعالى من صفات ، فقد امتحن بها بني إسرائيل لمعرفة صدق نياتهم ، فكانوا يقدمون القرابين ومتى ما التهمت النار أحدها كان ذلك دليلاً على صدق نية صاحبه^(٢٥) ؛ لذلك قال تعالى: ﴿الَّذِينَ قَالُوا إِنَّ اللَّهَ عَهْدُ إِلَيْنَا أَلَّا نُؤْمِنَ لِرَسُولٍ حَتَّى يَأْتِيَنَا بِقُرْبَانٍ تَأْكُلُهُ النَّارُ قُلْ قَدْ جَاءَكُمْ رَسُولٌ مِّن قَبْلِي بِالْبَيِّنَاتِ وَبِالَّذِي قُلْتُمْ فَلِمَ قَتَلْتُمُوهُمْ إِنَّ كُنْتُمْ صَادِقِينَ﴾^(٢٦) ، فنزل النار أو عدمه ، هو علامة ودليل على قبول العمل أو عدمه ، وقد جرى هذا الحكم في عصر أنبياء بني إسرائيل ، ولعظيم قدر النار عند اليهود حاولوا تكرار الأمر مع رسول الله صلى الله عليه وآله ، وطالبوه أن ينزل قرباناً من السماء فتأكله النار ؛ ليكون ذلك طريقاً لإيمانهم، وصدقا لنبوة الرسول (صلى الله عليه وآله) وقد أبطل الله تعالى هذه الدعوى في ذيل الآية^(٢٧).

أما في تراثنا العربي فهي لفظة معروفة عند العرب ، ولها حضور لا يُستهان به ، فتعد النار في العصر الجاهلي مصدراً قوياً من تصورات الإنسان الجاهلي ، إلى حد عدها الأصل في خلق الشيطان ذلك المخلوق الشرير ، ولهذا الوجه انعكاسه المؤثر على الحياة الاجتماعية ، فهي سيطرت على كثير من ممارساته معتقداً إن فيها قدرة سحرية^(٢٨).

وقد استخدم الجاهليون النار وألفاظها واختلفت دلالتها باختلاف استخداماتها في الحياة العربية ، فقد عرفوا أنواعاً عديدة من النيران وردت في استعمالاتهم اللغوية ، واستخدموا كل نوع منها تعبيراً عن حاجاتهم الملحة ، وحسب ما كان يجري في مجتمعهم من عادات . فقد كانوا يوقدون النار في المزدلفة ، لكي يراها القادم من عرفة ، وإن أول من أوقد هذه النار هو قصي^(٢٩) ، وقد ظلت هذه النار من مظاهر الثقافة العربية القديمة إلى أن جاء الإسلام فألغاها عداً إياها من مظاهر الوثنية ، و للعرب نيران بأسماء مختلفة منها : ((نار الاستمطار ، ونار التحالف ، ونار الأهمية للحرب ، ونار الطرد ، ونار الحرس ، ونار السعالي ، ونار الأسد ، ونار القرى ، ونار السليم ، ونار الفداء ، ونار الوسم))^(٣٠). وللوقوف على استعمالات و مدلولات هذه الأنواع يتطلب ذلك شيئاً من التفصيل:

١- **نار الاستمطار:** وتسمى نار الاستسقاء أيضاً ، وهذه النار تُعبر عن مظهر أشبه ما يكون بالمعتقد الديني ، والنار تمثل فيه وجهاً آخر ومظهراً من مظاهر الأمل والفرج ، يذكر الجاحظ أن ((النار التي كانوا يستمطرون بها في الجاهلية الأولى ؛ فإنهم كانوا إذا تتابعت عليهم الأزمات ، وركد عليهم البلاء ، واشتد الجذب ، واحتاجوا إلى الاستمطار ، اجتمعوا وجمعوا ما قدروا عليه من البقر ، ثم عقدوا في أذنابها وبين

عراقبيها السلع والعُشر ، ثم صعدوا بها في جبل وعر ، وأشعلوا فيها النيران ، وضجوا بالدعاء والتضرع ، فكانوا يرون ذلك من أسباب السُّقيا^(٢١)، ولهذه النار صورة مختلفة فهي نار خيرة ومباركة ؛ لأنها تنزل المطر الذي يعم فيه الخصب والخير والنماء وينعكس أثره على كل شيء في الطبيعة .

٢- نار المجوس

نقل الثعالبي عن الجاحظ أنه قال : ((ما زال الناس كافة والأمم قاطبة - حتى جاء الله بالحق - مولعين بتعظيم النار، حتى ظن كثير من الناس لإفراطهم أنهم يعبدونها ، ويزعم أهل الكتاب أن الله أوصاهم بها، فقال: " لا تطفئوا النيران من بيوتي " ، ولذلك لا تجد الكنائس والبيع وبيوت العبادات تخلو من نار أبداً، ليلاً ونهاراً.

فأما المجوس فإنها لم ترض بمصاييح أهل الكتاب حتى اتخذت البيوت للنيران، وأقامت عليها السدنة، ووقفت عليها الغلات الكثيرة، وسجدت لها على جهة التعبد والمحبة وإيجاب الشكر على النعمة.

وقد ضرب المثل بنار المجوس من صحب قوماً فلم يراعوا حق صحبتهم بهم، وخدمته إياهم، فقال: " من مجزوء الكامل "

عمري لقد جريتم ... فوجدتم نار المجوس وذلك أنها لا تفرق بين من يعبدها ويسجد لها، وبين من يبزق فيها ويبول عليها، بل تعم الجميع بالإحراق إذا أمكنها^(٢٢).

٣- نار الحلف : هي النار التي كانت العرب تعقدها عند تحالفهم ، فيحلفون عليها وتمثل لديهم قدسية وأهمية كبيرتين في التعاقد فيما بينهم ومن خلال هذه النار يدعون الله بالحرمان منها ومن منافعها على من ينقض العهد منهم ، وربما دنوا منها حتى تكاد تحرقهم وقال الكميت^(٢٣):

هُمُو خَوْفُونِي بِالْعَمَى هُوَةَ الرَدَى كَمَا شَبَّتْ نَارَ الْحَالِفِينَ الْمُهُولُ.

وعلى هذا الأساس كانت للنار هيبتها وقديسيته ، فهم يعتقدون بها قوة عادلة تعاقب من يخالف العهد وينكث الوعد .

٤- نار الحرب: كان العرب إذا نزلوا منزلاً وهم جيش يريدون محاربة قوم، استكثروا من النيران، وأكثروا من الذبح مخافة أن يحزهم حازر بقلة ذبحهم ونيرانهم، فيستدل على العورة منهم ، و ربما بزغت نار الحرب على أنها مُعاقبة للمعتدي وراعدة للشر ، وتشترك مع نار الحلف بهذه الهيبة ، وقد وردت نار الحرب في اغلب كتب الأخبار التي تتحدث عن نيران العرب ، إذ كانت العرب توقد نيرانها أمام الجيوش في الحرب ، وقد أثار القرآن هذه الظاهرة عن اليهود وفتنهم فقال تعالى: ﴿كُلَّمَا أَوْقَدُوا نَارًا لِلْحَرْبِ أَطْفَأَهَا اللَّهُ﴾^(٣٤) . وقيل إن التعبير هنا مجاز إذ عبر عن إثارة الحروب بإيقادها ، بوصف أن الحرب تشبه النار المستعرة واليهود يوقدون في أحقادهم وإثارة فتنهم^(٣٥) ، وكان العرب آنذاك إذا أرادوا جمع أصحابهم وعشائهم للحرب وتوقعوا جيشاً عظيماً، فأرادوا الاجتماع أوقدوا ناراً على جبلهم ليلبغ الخبر أصحابهم^(٣٦) ، وفي ذلك قال الفرزدق وهو يشيد بقبيلة تغلب في الجاهلية^(٣٧):

لولا فوارسُ تغلبِ ابنه وائلٍ نزلَ العدوُّ عليكَ كلَّ مكانٍ
قتلوا الصنائعَ والملوكَ وأوقدوا نارينِ قد علَّتَا على النيرانِ

٥- نار الطرد: كان من عادات العرب أنه إذا لم يحبوا رجوع شخص أوقدوا خلفه ناراً، ودعوا عليه بدعاء خاص ومتعارف عليه بينهم وهو : أبعد الله وأسحقه ، وأوقد ناراً خلفه وقال الشاعر^(٣٨):

وجَمَّةُ أقوامٍ حَمَلَتْ ولم تكن توقد ناراً إثرهم للتندم.

٦- نار الحرس: وتسمى نار الحرتين أيضاً ، إذ تذكر كتب الأخبار أن هذه النار كانت في الليل لها لهيب يسطع في السماء ، وفي النهار دخان يرتفع ، وهذه النار كانت في بلاد عبس^(٣٩) ، وقيل إنها : ((نار خالد بن سنان أحد بني مخزوم من بني عبس))^(٤٠).

٧- نار السعالي: وتشب هذه النار للسعالي والجن والغيلان ، وهذا الشيء يقع للمُغترب حيث كانت توقد النار من قبل المخلوقات للعبث وإضلال السابلة، كي يقصدها الذين يمشون في الصحراء ليلاً ظناً منهم أنها علامة على وجود القرى ، وقال أبو المطرب بن أيوب^(٤١):

فلله در الغول أي رقيقَةٍ لصاحب فقر متفقرٍ
أرنتَ بلحنٍ بعد لحنٍ وأوقدتُ حوَالِي نيراناً تبوُّحٍ وتزهر

٨- نار الأسد: وكانت توقد هذه النار مخافة هجوم الأسود ، ومن طبيعة هذه الحيوانات حسب ما ذكر قديماً ، أنها تهاب النيران وتخافها وتقف مذهلة منها ، وهذه النيران تشغلها عن اعتراض السابلة^(٤٢).

٩- نار القرى: وهي أشهر نيران العرب يقول الجاحظ: ((هي مذكورة على الحقيقة لا على المثل ، وهي من أعظم مفاخر العرب ، وهي النار التي ترفع للسفر ، ولمن يلتمس القرى فكما كان موضعها أرفع كان أفخر^(٤٣)))، وهذه النار تمثل وجهها خيرا في أذهان العرب ، فهي تمثل حالة محبة إليهم ومصدر فخر؛ لأنها تجسد حالة الكرم ، فهي توقد لهداية الجائع ؛ لتكون دليلا توصله إلى أصحاب الجود من العرب . فظاهرة الكرم هي ظاهرة اجتماعية عند العرب الجاهليين لم تأت من فراغ ، بل لها روافدها التي من بينها طبيعة أرضهم ومناخهم ، وتركيباتهم الدينية والاجتماعية ، مما صورّ الكريم رجلا مثالا به يُفتخر بالشجاعة ، وعكس ذلك البخيل يُعير بأنه بخيل كما يُعير الجبان^(٤٤) ، والواضح أن هناك دافعا روحيا وراء هذه الظاهرة ، فمن المحتمل أن العربي كان يتبرك بهذه النار في هذا الغرض ، لدرجة أنها كانت عنده بمثابة الالتزام الذي يأخذه على عاتقه .

١٠- نار السليم: وذكرها النويري على أنها توقد ((للملذوغ ، والمجروح ، ومن عضه كلب حتى لا يناموا فيشتد بهم الألم .قال النابغة:

يُسَهِّدُ من ليل التَّمام سليمها لحلي النساء في يديه قعاقُعُ

وذلك لأنهم كانوا يعلقون عليه حلي النساء ، ويتركونه سبعة أيام^(٤٥).

١١- نار الفداء : يقول أبو هلال العسكري عن هذه النار: ((إن الملوك إذا سبوا قبيلة ، خرجت إليهم السادة للفداء و الاستيهاب ، فكرهوا عرض النساء نهارا فيفتضحن ، وفي الظلمة فيخفي قدر ما يحسبون لأنفسهم من الصفى فيوقدون النار لعرضهن ، قال الأعشى:

نساء بني شيبان يوم أوارٍ على النار إذا تُجلى لها فتياثها^(٤٦).

١٢- نار الوسم : وهذه النار ذات طابع اجتماعي واقتصادي في آن واحد ، إذ كانوا يقولون للرجل : ما نارك ؟ أي ما سمئك ؟ مستخبرين عن إبله ، فيقول: علاط ، أو خياط ، أو حَلقة ، أو كذا وكذا ، ويروى أن بعض اللصوص ساق إبلا ، كان قد أغار عليها وسلبها من قبائل شتى وأخذها إلى بعض الأسواق ، فقال له بعض التجار : ما نارك ؟ وإنما سأله عن ذلك لأنهم كانوا يعرفون ميسم كل قوم وكرم إبلهم من لؤمها فقال^(٤٧):

تسألني عن نارها ونتاجها ذلك علم لا يحيط به الطمشُ

هذه النيران التي ذاعت شهرتها في العصر الجاهلي عند العرب ، وقد انعكست عنها الممارسات التي كان الإنسان العربي يستعين بها لجلب الخير ودفع الشر ، ومن هذا الإدراك استعملت هذه الألفاظ وأصبحت

شائعة الى حد الاصطلاح ، لذلك نرى أن الرجل حينما يُسأل عن ناره ، هذا يعني أنها أخذت تركيباً معيناً في ذهن العربي، فأصبحت للنار مسميات في مختلف الأغراض ، مما دعا القدماء لإفراد فصول في أسمائها، وهناك أسماء استعملت إلا أنها ماتت ولم يبقَ منها في دائرة الاستعمال إلا القليل ومن هذه الأسماء : ((الصلاء ، والسكن ، والضرمة ، والحومة ، والحرق ، والوحى))^(٤٨)، وكذلك استعملت النار قديماً في الأغراض المجازية ، كنار البرق ، ونار العشق ، ونار المعدة ، وغيرها ، وكما جاء استعمال النار عند العرب في الخير والشر ، كذلك ورد في القرآن، فقد وردت في مواضع غير قليلة تظهر أهمية الانتفاع بها من جهة ومن جهة أخرى هي مصدر العذاب والعقاب في الآخرة .

فقد ورد لفظ النار بصورة مفردة في القرآن الكريم في مئة وسبع وثلاثون موضعاً موزعة في السور القرآنية حسب الجدول الآتي:

اسم السورة	عدد الآيات	أرقام الآيات	اسم السورة	عدد الآيات	أرقام الآيات
سورة البقرة	١٥	١٧، ٢٤، ٣٩، ٨٠، ٨١، ١٢٦، ١٦٧، ١٧٤، ١٧٥، ٢٠١، ٢١٧، ٢٢١، ٢٥٧، ٢٦٦، ٢٧٥	الزمر	٣	٨، ١٦، ١٩
آل عمران	١١	١٠، ١٦، ٢٤، ١٠٣، ١١٦، ١٣١، ١٥١، ١٨٣، ١٨٥، ١٩١، ١٩٢	غافر	٨	٦، ٤١، ٤٣، ٤٦، ٤٧ (مرتان)، ٤٩، ٧٢
النساء	٥	١٠، ١٤، ٣٠، ٥٦، ١٤٥	فصلت	٤	١٩، ٢٤، ٢٨، ٤٠
المائدة	٤	٢٩، ٣٧، ٦٤، ٧٢	الجاثية	١	٣٤
الأنعام	٢	٢٧، ١٢٨	الاحقاف	٢	٢٠، ٣٤
الأعراف	٦	١٢، ٣٦، ٣٨، ٤٤، ٤٧، ٥٠	محمد	٢	١٢، ١٥
الأنفال	١	١٤	الذاريات	١	١٣
التوبة	١	١٧	الطور	١	١٤

يونس	٢	٢٧، ٨	القمر	١	٤٨
هود	٥	١١٣، ١٠٦، ٩٨، ١٧، ١٦	الرحمن	٢	٣٥، ١٥
الرعد	٣	٣٥، ١٧، ٥	الواقعة	١	٧١
إبراهيم	٢	٥٠، ٣٠	الحديد	١	١٥
الحجر	١	٢٧	المجادلة	١	١٧
النحل	١	٦٢	الحشر	٣	٢٠، ١٧، ٣
الكهف	٣	٩٦، ٥٣، ٢٩	التغابن	١	١٠
طه	٣	١٠ (ثلاث مرات)	التحريم	٢	١٠، ٦
الأنبياء	٢	٦٩، ٣٩	نوح	١	٢٥
الحج	٢	٧٢، ١٩	المدثر	١	٣١
المؤمنون	١	١٠٤	البروج	١	٥
النور	٢	٥٧، ٣٥	الأعلى	١	١٢
النمل	٣	٩٠، ٨، ٧	الغاشية	١	٤
القصص	٤	٢٩ (ثلاث مرات)، ٤١	البلد	١	٢٠
العنكبوت	٢	٢٥، ٢٤	الليل	١	١٤
السجدة	٢	٢٠ (مرتان)	البينة	١	٦
الأحزاب	١	٦٦	القارعة	١	١١
سبا	١	٤٢	الهمزة	١	٦
فاطر	١	٣٦	المسد	١	٣
يس	١	٨٠			
ص	٥	٧٦، ٦٤، ٦١، ٥٩، ٢٧			
مجموع الآيات : ١٣٧					

أما الموضوعات التي ورد لفظ (النار) في سياقها فهي كما يأتي : ورد لفظ (النار) في معرض الحديث عن الافادة منها للإنارة أو الايقاد أو الصناعة أو حتى للتعذيب والاحراق ، وهذه كلها مختصة بنار الدنيا ، إذ وردت - نار الدنيا- في إحدى عشرة سورة مباركة^(٤٩) .

١. ورد لفظ (النار) للتخويف والترهيب في تسع سور مباركة في ثلاثة عشر موضعاً منها^(٥٠) .
٢. إضافة لفظ (النار) للكافرين والمشركين واصحاب المويقات والذنوب في ثلاثين سورة مباركة في ستين موضعاً^(٥١) .
٣. ورد لفظ (النار) في سياق الدعاء للأمن منها في سورتين مباركتين ، موضع في سورة البقرة ، وموضعان في سورة النساء^(٥٢) .
٤. ورد لفظ (النار) في سياق الدعوة اليها في ثلاث سور مباركة^(٥٣) .
٥. ورد لفظ (النار) في سياق قبول النذر والقربان في سورة واحدة^(٥٤) .
٦. ورد لفظ (النار) في سياق الوصف في اثنتي عشرة سورة في ثلاثة عشر موضعاً منها^(٥٥) .
٧. ورد لفظ (النار) في سياق الحسرة والندم في سورتين^(٥٦) .
٨. ورد لفظ (النار) في سياق الجزاء في سبع سور مباركة في تسعة مواضع منها^(٥٧) .
٩. ورد لفظ النار في سياق الخلقة والتعالي على الآخر في أربع سور مباركة^(٥٨) .

أما المطلب الثاني : ما يتعلق في ورود لفظ جهنم ، فهي أسم للنار التي يعذب الله بها من استحق العذاب يوم القيامة ، وسميت نار الآخرة جهنم ؛ لبعدها (٥٩). وقد اختلف العلماء في أصل التسمية ، فمنهم من قال بأنها أعجمية لا تجرى للتعريف والعجمة ، ومنهم من قال بعبريتها و إنما سميت بذلك ؛ لبعدها ، و لم تجر لنقل التعريف وثقل التأنيث ، وقيل إن أصلها عبري مأخوذ عن (جهنم) أو (كهنام) (٦٠) .

والظاهر أن اسم جهنم قد استعمل في اللغة العربية قبل الإسلام في الشعر العربي القديم و النصوص الأدبية فقد ذكر عن ابن خالويه ((بئر جهنم للبعيدة القعر ومنه سميت جهنم قال فهذا يدل أنها عربية)) (٦١) ، وما ذكر في شعر للأعشى هجا فيه عمر بن قطن بجهنم يحتمل أن يكون إما لقب له أو هو تابعه فقال فيه (٦٢):

دَعَوْتُ خَلِيلِي مَسْحَلًا وَدَعَا لَهُ
جُهْنَمٌ جَدْعًا لِلْهَجِينِ الْمُدَمَّمِ

ويمكن أن تكون اللفظة من الألفاظ الدخيلة من أصل عبراني ، فهي اسم لقرية بمصر تسمى (كفر جهنم) ، ثم وصلت إلى العربية (٦٣)، أو قد تكون دخلت من اللسان الحبشي فأصبحت فيه (جهنم)، ومن هنا اقتبسها العربية بلفظها تماما ، ويؤكد هذا الرأي المستشرق نولدكا بقوله : إنها كلمة مستعارة من الحبشة لأنها تتطابق مع لسانهم (٦٤) .

ولا شك أن التصحيف في أصوات الكلمة هو مظهر آخر من مظاهر تطور الكلمة المعربة ، فهو يحدث تارة بزيادة الأصوات، وتارة بحذفها من بنية الكلمة ، وتارة باستبدال أصواتها الأصلية (٦٥)، وكلمة جهنم قد نالها من الحذف والاستبدال في أصواتها ما جعلها منسجمة مع طبيعة الأصوات العربية.

ومهما يكن في أصل التسمية ، فإن العربية استطاعت إخضاع الكثير من الألفاظ إلى قوانينها وأحكامها وقد سميت هذه الكلمات الدخيلة بـ(المعرب) وتعني ((ما استعملته العرب من الألفاظ الموضوعة لمعان في غير لغتها)) (٦٦)، وكثير من الألفاظ التي دخلت اللغة العربية قد تغيّرت مدلولاتها عما كانت عليه في لغتها الأولى ، وربما جهنم واحدة من تلك الكلمات ، و دخول الكلمات المعربة هو من صميم التطور اللغوي فقد تحل كلمات جديدة محل الكلمات الأخرى التي كانت سائدة مما يجعل باختفائها أو انقراضها ، وقد يتسبب في حدوث بعض أمثلة الترادف أو الاشتراك أو التضاد أو المجاز اللغوي (٦٧) ، كما سبقت الإشارة إليه

، ومن مظاهر التطور الذي حصل لهذه اللفظة أن أصبحت من مرادفات النار وبمجرد طرقها أسمعنا ينصرف الذهن مباشرة إلى النار التي ذكرها القرآن الكريم ، وقد لحقها التطور تارة من جانب كثرة الاستعمال اللغوي في الثقافة الإسلامية ، وتارة أخرى في أثناء تعريبها واستخدامها في القرآن للدلالة على النار، وقد اعتبرها بعض الباحثين من صفات النار^(٦٨)، إلا أنها اسم من أسمائها تطورت إلى العلمية عن طريق الترادف ؛ لذلك نجد أن ابن دريد قد استخدم النار وجنهم في موضعين لمعنى واحد، فهو مرة يقول بان لظى اسم لجنهم ومرة ثانية يقول اسم للنار وهذا يعني إن جنهم اسم علم وكلمة مرادفة للنار في نظره^(٦٩)، ثم استقرت على هذا المعنى باعتبارها اسما ، وأصبحت من المصطلحات الإسلامية الجديدة التي استخدمها القرآن الكريم.

وخلاصة القول في كل ما سبق أن لفظة (جنهم) هي اسم للنار وهي لفظة قرآنية إسلامية مرادفة للفظ النار ، وليس لها أصل عربي بهذه الدلالة ، وقد وردت جنهم في القرآن الكريم في ثمان وستون موضعا كلها دالة على العذاب يوم القيامة ، كما مبين في الجدول الآتي:

السورة	عدد الآيات	أرقام الآيات	السورة	عدد الآيات	أرقام الآيات
البقرة	١	٢٠٦	يس	١	٦٣
آل عمران	٣	١٢، ١٦٢، ١٩٧	ص	٢	٨٥، ٥٦
النساء	٧	٥٥، ٩٣، ٩٧، ١١٥، ١٢١، ١٤٠، ١٦٩	الزمر	٤	٣٢، ٦٠، ٧١، ٧٢
الأعراف	٣	١٨، ٤١، ١٧٩	غافر	٣	٤٩، ٦٠، ٧٦
الأنفال	٣	١٦، ٣٦، ٣٧	الزخرف	١	٧٤
التوبة	٣	٤٩، ٧٣، ٩٥	الجاثية	١	١٠
هود	١	١١٩	الفتح	١	٦
الرعد	١	١٨	ق	٢	٣٠، ٢٤
إبراهيم	٢	١٦، ٢٩	الرحمن	١	٤٣
الحجر	١	٤٣	المجادلة	١	٨

النحل	١	٢٩	التحريم	١	٩
الإسراء	٥	٨، ١٨، ٣٩، ٦٣، ٩٧	الملك	١	٦
الكهف	٣	١٠٠، ١٠٢، ١٠٦	الجن	١	١٥
مريم	٢	٨٦، ٦٨	النبأ	١	٢١
طه	١	٧٤	البروج	١	١٠
الأَنْبياء	٢	٢٩، ٩٨	الفجر	١	٢٣
المؤمنون	١	١٠٣			
	٢	٣٤، ٦٥			
	٢	٥٤، ٦٨			
	١	١٣			
مجموع اللفظة في الآيات : ٦٨					

أما الموضوعات التي ورد في سياقها لفظ (جهنم) فقد انحسر في موضوعين إثنيين هما :

١. ورد لفظ (جهنم) في سياق الوعد والوعيد والجزاء في ستة وثلاثون سورة في سبعة وستين موضعاً منها^(٧٠) .

٢. ورد لفظ (جهنم) في سياق الدعاء للأمن منها في سورة واحدة^(٧١) .

المطلب الثالث : ما يتعلق بورود اجتماع لفظ (نار) و (جهنم) : تطرقنا فيما سبق الى ذكر لفظ (النار) و (جهنم) ووردهما منفصلين ، غير ان هذين اللفظين وردا مجتمعين في خمس سور مباركة في تسع مواضع منها ، خمس آيات منها في سورة التوبة ، وآية واحدة في كل من سورة فاطر، والطور، والجن ، والبيّنة ، و في جميع السياقات التي ورد فيها لفظ (نار جهنم) كان في التهديد والوعيد . وكما مبين في الجول الآتي :

السورة	عدد الآيات	أرقام الآيات
التوبة	٥	٣٥، ١٠٩، ٨١، ٦٨، ٦٣
فاطر	١	٣٦
الطور	١	١٣
الجن	١	٢٣
البينة	١	٦
مجموع اللفظ في الآيات: ٩		

اما الموضوعات التي وردت هذه اللفظة في سياقها فقد دلت في مجموعها على الوعد والوعيد الالهي بالعذاب ، وهناك بعض السور خلت تماما من ذكر النار^(٧٢) او جهنم^(٧٣) .

مصادر ومراجع البحث

- القرآن الكريم
- الاسلوبية والبيان العربي، الدكتور عبدالمنعم خفاجي ، والدكتور محمد السعدي فرهود ، والدكتور عبدالعزيز شرف، المطبعة الفنية ، دار المصرية اللبنانية ، القاهرة ، ط ١ ، ١٤١٢ هـ - ١٩٩٢ م.
- الأصول الفنية للأدب، الدكتور عبدالحميد يونس ، مطبعة الانجلو المصرية ، القاهرة ، ١٩٤٩ م.
- الأوائل ، أبو هلال العسكري ، تحقيق: محمد السيد الوكيل ، دار البشير للثقافة والعلوم الإسلامية - القاهرة - ط ١ ، ١٩٨٧ م .
- الاتجاه الأسلوبي في النقد الأدبي ، شفيع السيد ، دار الفكر العربي ، القاهرة، (د.ت).
- الأسلوب دراسة لغوية إحصائية ، د. سعد مصلوح ، دار الفكر العربي ط ٢ ، ١٩٨٤ .
- البلاغة والاسلوبية، الدكتور محمد عبدالمطلب ، الهيئة المصرية العامة للكتاب، سلسلة دراسات ادبية ، ١٩٨٤ م.
- تاج العروس ، مرتضى الزبيدي ، تحقيق: علي شيري ، دار الفكر - بيروت - ط ١ ، ١٤١٤ هـ .
- تاج اللغة وصحاح العربية ، اسماعيل بن حماد الجوهري ، تحقيق: أحمد عبد الغفور عطار ، دار العلم للملايين ، ط ١ ، ١٣٧٦ هـ.
- التطور الدلالي بين لغة الشعر ولغة القرآن الكريم ، عودة خليل أبو عودة ، مكتبة المنار، الأردن، ط ١ ، ١٩٨٥ م.
- تهذيب اللغة ، أبو منصور محمد بن أحمد الأزهرى ، دار إحياء التراث العربي - بيروت - ، ط ١ ، ١٤٢١ هـ .
- ثلاث رسائل في إعجاز القرآن ، الرماني والخطابي وعبدالقاهر الجرجاني ، تحقيق محمد خلف الله ، ومحمد زغلول سلام، دار المعارف - مصر ، ط ٢ ، ١٩٦٢ م.
- ثمار القلوب في المضاف والمنسوب ، أبو منصور عبدالملك بن محمد بن إسماعيل الثعالبي ، تحقيق : محمد أبو الفضل إبراهيم ، دار المعارف - القاهرة ، ط ١ ، ١٩٦٥ .
- الحيوان ، أبو عثمان عمر بن بحر الجاحظ ، تحقيق : عبد السلام محمد هارون ، مكتبة مصطفى البابلي الحلبي ، ط ٢ ، ١٩٦٦ م.
- دلائل الاعجاز ، عبد القاهر الجرجاني (ت ٤٧١ هـ)، حققه وقدم له ، الدكتور محمد رضوان الداية ، والدكتور فايز الداية ، مكتبة سعد الدين ، ط ٢ ، دمشق، ١٤٠٧ هـ - ١٩٨٧ م.
- ديوان الفرزدق ، تحقيق: إيليا الحاوي ، دار الكتاب اللبناني ، ط ١ ، ١٩٨٣ م .

- زهرة التفاسير ، محمد أبو زهرة ، دار الفكر - بيروت - ، ط ١ ، (د.ت).
- الزينة في الكلمات الإسلامية العربية ، أبو حاتم الرازي ، تحقيق: حسين فضل الله الهمداني ، مركز الدراسات والبحوث اليمني ، ط ١ ، ١٩٩٤م.
- الشعر والشعراء ، ابن قتيبة ، أبو محمد عبد الله بن مسلم الدينوري ، (ت ٢٧٦هـ)، تحقيق وشرح احمد محمد شاكر، مطابع دار المعارف، القاهرة ، ١٩٨٢م.
- شفاء الغليل فيما كلام العرب من الدخيل ، شهاب الدين احمد الخفاجي ، (د.ط.) ، (د.ت).
- الصورة البلاغية عند عبد القاهر الجرجاني (منهجاً وتطبيقاً)، الدكتور احمد علي دهمان، دار طلاس للدراسات والترجمة والنشر، دمشق، ط ١ ، ١٤٠٦هـ - ١٩٨٦م.
- صورة النار في الشعر الجاهلي ، نجيب عثمان نجيب ، العلم والإيمان للنشر ، ط ١ ، ٢٠٠٩م.
- الطراز المتضمن لأسرار البلاغة وعلوم حقائق الاعجاز ، يحيى بن حمزة العلوي (ت ٧٤٩هـ) ، تصحيح سيد علي المرصفي ، طبعة المقتطف ، مصر ، ١٣٣٢هـ - ١٩١٤م.
- علم الأسلوب مبادئه وإجراءاته . د . صلاح فضل ، مؤسسة مختار، القاهرة، ١٩٩٢ م .
- العمدة في محاسن الشعر وآدابه ونقده ، ابو علي الحسن بن رشيق القيرواني، (ت ٤٦٣هـ)، حققه وعلق حواشيه محمد محيي الدين عبدالحميد، مطبعة حجازي، ط ١ ، القاهرة ، ١٣٥٣هـ - ١٩٣٤م.
- فقه اللغة وأسرار العربية ، أبي منصور الثعالبي ، تحقيق : ياسين الأيوبي ، المكتبة العصرية - بيروت - ط ٢ ، ٢٠٠٠م.
- الكشاف عن حقائق وغوامض التنزيل وعيون الاقاويل في وجوه التأويل ، محمود بن محمد الزمخشري ، تحقيق: مصطفى حسين احمد ، دار الكتاب العربي - بيروت - ط ٣ ، ١٤٠٧هـ.
- الكليات ، أبو البقاء أيوب بن موسى الحسيني الكوفي ، تحقيق: عدنان درويش - محمد المصري ، مؤسسة الرسالة - بيروت - ١٤١٩هـ - ١٩٩٨م.
- لسان العرب ، محمد بن مكرم بن منظور ، دار صادر - بيروت - ، ط ٣ ، ١٤١٤هـ.
- اللغة العربية كائن حي ، جرجي زيدان ، دار الجليل ، بيروت، ط ٢ ، ١٩٨٨م.
- المحرر الوجيز في تفسير كتاب الله العزيز ، عبد الحق بن غالب بن عطية ، تحقيق: محمد عبد السلام عبد الشافي ، دار الكتب العلمية ، بيروت، ط ١ ، ١٤٢٢هـ.
- المخصص ، علي بن إسماعيل ابن سيده ، دار الكتب العلمية ، بيروت ، ط ١ ، (د.ت).
- المزهري في علوم اللغة ، جلال الدين السيوطي، مكتبة أنوار التراث ، القاهرة ، (د.ط.) ، (د.ت).
- معرب القرآن عربي أصيل ، جاسم خليل أبو صفية ، دار أجا ، ط ١ ، ٢٠٠٠م.

- المعرب في القرآن الكريم دراسة تأصيلية دلالية ، محمد السيد علي بلاسي ، جمعية الدعوة الإسلامية ، ط١ ، (د.ت).
- مفردات ألفاظ القرآن ، الراغب الأصفهاني ، تحقيق: صفوان عدنان الداودي ، الدار الشامية - بيروت - ط١، ١٤١٢هـ.
- مقاييس اللغة ، أبو الحسين أحمد بن فارس بن زكريا ، تحقيق: عبد السلام محمد هارون ، اتحاد الكتاب العرب ، (د.ط) ، ١٤٢٣ هـ / ٢٠٠٢م.
- منهاج البلغاء وسراج الأدباء، ابو الحسن حازم القرطاجني ، (ت ٦٨٤هـ)، تقديم وتحقيق محمد الحبيب بن الخوجة ، دار الغرب الاسلامي، ط٣، بيروت - لبنان ، ١٩٨٦م.
- نهاية الأرب في فنون الأدب ، شهاب الدين احمد بن عبد الوهاب النويري ، تحقيق: مفيد قميحة ، دار الكتب العلمية - بيروت- ط١ ، ٢٠٠٤م.
- الرسائل والاطاريح
- المعرب الصوتي في القرآن الكريم (دراسة ومعجم) ، إدريس سلمان مصطفى ، كلية التربية ، جامعة الموصل (رسالة ماجستير ٢٠٠٦م).
- الدوريات
- النار ودلالاتها الفنية والموضوعية في الشعر الجاهلي ، كامل عبد ربة الجبوري ، مجلة اللغة العربية وآدابها في القادسية ، العدد السابع .

- (١) مريم/ ٧١ .
- (٢) مريم/ ٧٢ .
- (٣) الاتجاه الاسلوبي في النقد الادبي : ١٧٦ .
- (٤) ينظر: علم الاسلوب : ٢٠٧ .
- (٥) الشعر والشعراء : ١ / ٧٥ - ٧٦ .
- (٦) ثلاث رسائل في اعجاز القرآن الكريم : ٤٢ .
- (٧) دلائل الإعجاز : ٤١١ ؛ وينظر: العمدة في محاسن الشعر وآدابه ونقده : ٢٥٧/١ ؛ ومنهاج البلغاء وسراج الادباء : ٣٦٣ - ٣٦٤ .
- (٨) ينظر: الطراز المتضمن لأسرار البلاغة وعلوم حقائق الإعجاز : ١٥٨/١
- (٩) البلاغة والاسلوبية : ١٤٧ .
- (١٠) ينظر: الاسلوب دراسة لغوية احصائية ، سعد مصلوح ١٨-١٩ .
- (١١) دلائل الاعجاز : ٤٦٩ .
- (١٢) الاصول الفنية للأدب : ٥٣ ؛ وينظر: الصورة البلاغية عند عبد القاهر الجرجاني منهجاً وتطبيقاً : ١ / ٤٥-٤٦ .
- (١٣) ينظر: الاسلوبية والبيان العربي : ٧٩ .
- (١٤) لسان العرب : ٥ / ١٨٨ .
- (١٥) ينظر: الزينة في الكلمات الإسلامية العربية : ٣٨٩ .
- (١٦) هود/ ١٠٦ .
- (١٧) تاج اللغة وصحاح العربية : ٨٣٩/٢
- (١٨) مقاييس اللغة : ٥ / ٣٦٨ .
- (١٩) ينظر: لسان العرب : ٥ / ٢٤٢ ، و ينظر: المخصص : ٣/١٧ .
- (٢٠) تاج العروس : ٧ / ٥٦٥ .
- (٢١) الحديد/ ١٣ .

- (٢٢) تاج العروس : ٥٦٨ / ٧
- (٢٣) ينظر : مفردات الفاظ القرآن : ٦٥٢.
- (٢٤) ينظر: صورة النار في الشعر الجاهلي : ٣٣.
- (٢٥) ينظر: المحرر الوجيز في تفسير كتاب الله العزيز : ٥٤٩/١
- (٢٦) آل عمران/ ١٨٣.
- (٢٧) ينظر: الكشف : ٤٤٨ / ١.
- (٢٨) ينظر: صورة النار في الشعر الجاهلي : ٧٩.
- (٢٩) ينظر: الأوائل : ٣٥.
- (٣٠) الأوائل : ٣٥.
- (٣١) ثمار القلوب في المضاف والمنسوب : ٢٧٥ ؛ وينظر: الحيوان : ٤ / ٤٦٦.
- (٣٢) ثمار القلوب في المضاف والمنسوب : ٢٧٥.
- (٣٣) ينظر: نهاية الأرب في فنون الأدب : ١٠٣/١؛ وينظر: المصدر نفسه : ٢٧٥.
- (٣٤) المائدة/ ٦٤.
- (٣٥) ينظر: زهرة التفاسير : ٢٢٨١/٥
- (٣٦) ينظر: الحيوان : ٤ / ٤٧٥.
- (٣٧) ديوان الفرزدق : ٦١٦/٢.
- (٣٨) ينظر: الحيوان : ٤ / ٤٧٤.
- (٣٩) ينظر: الأوائل ، ٣٧.
- (٤٠) ثمار القلوب في المضاف والمنسوب : ٢٧٤.
- (٤١) ينظر: الحيوان : ٤ / ٤٨٣؛ وينظر: النار ودلالاتها الفنية والموضوعية في الشعر الجاهلي ، كامل عبد ربه الجبوري ، مجلة اللغة والعربية وآدابها ، جامعة القادسية، العدد السابع : ١٩.
- (٤٢) ينظر: الأوائل : ٣٩.
- (٤٣) الحيوان : ٥ / ١٣٤.
- (٤٤) ينظر: صورة النار في الشعر الجاهلي : ١٤٣.

- (٤٥) نهاية الأرب : ١٠٤/١ .
- (٤٦) الأوائل : ٤٢ .
- (٤٧) ينظر: الحيوان : ٤٩٢ / ٤ .
- (٤٨) نهاية الأرب : ٩٧/١ ، وينظر: فقه اللغة وأسرار العربية : ٣٤٣ .
- (٤٩) ينظر: البقرة/١٧؛ الرعد/١٧؛ الكهف/٩٦؛ طه/١٠؛ الانبياء/٦٩؛ النور/٣٥؛ النمل/٧؛ القصص/٢٩؛ العنكبوت/٢٤؛ يس/٨٠؛ الواقعة/٧١ .
- (٥٠) ينظر: البقرة/٢٤، ٢٦٦؛ آل عمران/١٠، ١٣١؛ النساء/٣٠، ١٤؛ المائدة/٧٢؛ هود/١١٣؛ الكهف/٢٩؛ الانبياء/٣٩؛ الزمر/٨، ١٦؛ التحريم/ ٦ .
- (٥١) ينظر: البقرة/ ٣٩ ، ٨١ ، ١٢٦ ، ١٦٧ ، ١٧٤ ، ١٧٥ ، ٢١٧ ، ٢٥٧ ، ٢٧٥ ؛ آل عمران/ ١١٦ ، ١٥١ ، ١٨٥ ، ١٩٢ ؛ النساء/ ٥٦ ، ١٤٥ ؛ المائدة/٢٩ ؛ الاعراف / ٣٦ ، ٤٤ ، ٤٧ ، ٥٠ ؛ التوبة / ١٧ ؛ يونس/ ٢٧ ؛ الرعد / ٥ ؛ ابراهيم / ٣٠ ؛ العنكبوت / ٢٥ ؛ السجدة / ٢٠ ، الاحزاب / ٦٦ ؛ سبأ / ٤٢ ؛ فاطر / ٣٦ ؛ ص / ٢٧ ، ٥٩ ، ٦١ ، ٦٤ ؛ غافر / ٦ ، ٤٣ ، ٤٦ ، ٤٧ ، ٤٩ ، ٧٢ ؛ فصلت / ١٩ ، ٢٤ ، ٢٨ ، ٤٠ ؛ الجاثية / ٣٤ ؛ الاحقاف / ٢٠ ، ٣٤ ؛ محمد / ١٢ ، ١٥ ؛ الذاريات / ١٣ ؛ الطور/ ١٤ ؛ القمر / ٤٨ ؛ الحديد / ١٥ ؛ المجادلة / ١٧ ؛ الحشر / ٣ ، ١٧ ، ٢٠ ؛ التغابن / ١٠ ؛ التحريم / ١٠ ؛ نوح/ ٢٥ ؛ البينة/ ٦ .
- (٥٢) ينظر: البقرة / ٢٠١ ؛ آل عمران / ١٦ ، ١٩١ .
- (٥٣) ينظر : البقرة / ٢٢١ ؛ القصص / ٤١ ؛ غافر / ٤١ .
- (٥٤) ينظر: آل عمران/ ١٨٣ .
- (٥٥) ينظر: المائدة/ ٣٧ ؛ هود/٩٨، ١٠٦ ؛ ابراهيم / ٥٠ ؛ المؤمنون / ١٠٤ ؛ البروج/ ٥ ؛ الاعلى/ ١٢ ؛ الغاشية/ ٤ ؛ البلد / ٢٠ ؛ الليل / ١٤ ؛ القارعة / ١١ ؛ الهمزة / ٦ ؛ المسد / ٣ .
- (٥٦) ينظر: الانعام/ ١٢٨ ؛ الانفال / ١٤ .
- (٥٧) ينظر: الانعام/ ١٢٨ ؛ الانفال/ ١٤ ؛ يونس/ ٨ ؛ هود/ ١٦ ، ١٧ ؛ الرعد/ ٣٥ ؛ النحل/ ٦٣ ؛ الحج/ ١٩ ، ٧٢ .
- (٥٨) ينظر: الاعراف/ ١٢ ؛ الحجر/ ٢٧ ؛ ص/ ٧٦ ؛ الرحمن/ ١٥ .

- (٥٩) ينظر: تهذيب اللغة ، ٢٧٣/٦ .
- (٦٠) ينظر: تاج العروس : ٣١ / ٤٣٧ ؛ وينظر: الكليات : ٣٥٨ .
- (٦١) لسان العرب : ٧١٥/١ .
- (٦٢) ينظر: تاج العروس : ٣١ / ٤٣٧ ؛ وينظر: تاج اللغة وصحاح العربية : ١٨٩٢/٥ .
- (٦٣) ينظر: المصدر نفسه ؛ وينظر: اللغة العربية كائن حي : ٦٤ .
- (٦٤) ينظر: المعرّب في القرآن الكريم دراسة تأصيلية دلالية : ١٩٤ .
- (٦٥) ينظر: فقه اللغة وأسرار العربية : ١٥٦ .
- (٦٦) المزهر : ٢٦٨/١ .
- (٦٧) ينظر: التطور الدلالي بين لغة الشعر ولغة القرآن الكريم: ٦٤ .
- (٦٨) المصدر نفسه : ٤١٨ .
- (٦٩) ينظر: لسان العرب : ١٥ / ٢٤٨ .
- (٧٠) البقرة/٢٠٦؛ آل عمران/١٢ ، ١٦٢ ، ١٩٧ ؛ النساء/ ٥٥ ، ٩٣ ، ٩٧ ، ١١٥ ، ١٢١ ، ١٤٠ ، ١٦٩ ؛ الاعراف/ ١٨ ، ٤١ ، ١٧٩ ؛ الانفال/ ١٦ ، ٣٦ ، ٣٧ ؛ التوبة/ ٤٩ ، ٧٣ ، ٩٥ ؛ هود/ ١١٩ ؛ الرعد / ١٨ ؛ ابراهيم/ ١٦ ، ٢٩ ؛ الحجر/ ٤٣ ؛ النحل/ ٢٩ ؛ الاسراء/ ٨ ، ١٨ ، ٣٩ ، ٦٣ ، ٩٧ ؛ الكهف/ ١٠٠ ، ١٠٢ ، ١٠٦ ؛ مريم/ ٦٨ ، ٨٦ ؛ طه/ ٧٤ ؛ الانبياء/ ٢٩ ، ٩٨ ؛ المؤمنون/ ١٠٣ ؛ الفرقان/ ٣٤ ؛ العنكبوت/ ٥٤ ، ٦٨ ؛ السجدة/ ١٣ ؛ يس/ ٦٣ ؛ ص/ ٥٦ ، ٨٥ ؛ الزمر/ ٣٢ ، ٦٠ ، ٧١ ، ٧٢ ؛ غافر/ ٤٩ ، ٦٠ ، ٧٦ ؛ الزخرف/ ٧٤ ؛ الجاثية/ ١٠ ؛ الفتح/ ٦ ؛ ق/ ٢٤ ، ٣٠ ؛ الرحمن/ ٤٣ ؛ المجادلة/ ٨ ؛ التحريم/ ٩ ؛ الملك/ ٦ ؛ الجن/ ١٥ ؛ النبا/ ٢١ ؛ البروج/ ١٠ ؛ الفجر/ ٢٣ .
- (٧١) ينظر: الفرقان/ ٦٥ .
- (٧٢) ينظر : يوسف ؛ الاسراء ؛ مريم ؛ الفرقان ؛ الشعراء ؛ الروم ؛ لقمان ؛ الصافات ؛ الشورى ؛ الزخرف ؛ الدخان ؛ الفتح ؛ الحجرات ؛ ق ؛ النجم ؛ الممتحنة ؛ الصف ؛ الجمعة ؛ المنافقون ؛ الطلاق ؛ الملك ؛ القلم ؛ الحاقة ؛ المعارج ؛ المزمل ؛ القيامة ؛ الانسان ؛ المرسلات ؛ النبا ؛ النازعات ؛ عبس ؛ التكويد ؛ الانفطار ؛ المطففين ؛ الانشقاق ؛ الطارق ؛ الفجر ؛ الشمس ؛ الضحى ؛ الشرح ؛ التين ؛ العلق ؛ القدر ؛

الزلزلة ؛ العاديات ، التكاثر ، العصر ؛ الفيل ؛ قريش ؛ الماعون ؛ الكوثر ؛ الكافرون ؛ النصر ؛ الاخلاص ؛ الفلق ؛ الناس .

(٧٣) ينظر: المائدة ؛ الانعام ؛ يونس ؛ يوسف ؛ الحج ؛ الشعراء ؛ النمل ؛ القصص ؛ الروم ؛ لقمان ؛ الاحزاب ؛ سبأ ؛ فاطر ؛ الصافات ؛ فصلت ؛ الشورى ؛ الدخان ؛ الاحقاف ؛ محمد ؛ الحجرات ؛ الذاريات ؛ الطور ؛ النجم ؛ القمر ؛ الواقعة ؛ الحديد ؛ الحشر ؛ الممتحنة ؛ الصف ؛ الجمعة ؛ المنافقون ؛ التغابن ؛ الطلاق ؛ القلم ؛ الحاقة ؛ المعارج ؛ نوح ؛ المزمل ؛ المدثر ؛ القيامة ؛ الانسان ؛ المرسلات ؛ النازعات ؛ عبس ؛ التكويد ؛ الانفطار ؛ المطففين ؛ الانشقاق ؛ الطارق ؛ الاعلى ؛ الغاشية ؛ البلد ؛ الشمس ؛ الليل ؛ الضحى ؛ الشرح ؛ التين ؛ العلق ؛ القدر ؛ البيئة ؛ الزلزلة ؛ العاديات ؛ القارعة ؛ التكاثر ؛ العصر ؛ الهمزة ؛ الفيل ؛ قريش ؛ الماعون ؛ الكوثر ؛ الكافرون ؛ النصر ؛ المسد ؛ الاخلاص ؛ الفلق ؛ الناس .